

المحاضرة الثانية:

الاضطرابات السلوكية:

تعريف: الاضطراب السلوكي هو عجز يتميز باستجابة سلوكية أو انفعالية غير مقبولة بالنسبة لقواعد مجموعة معينة، ولها تأثير على الأداء. ويعرفها (حسن، وعبد الرحمن، 2003: 23): الانحراف الواضح والملحوظ في مشاعر وانفعالات الفرد حول نفسه وبيئته، ويستدل على وجود اضطراب سلوكي عندما يتصرف الفرد تصرفاً يؤذى فيه نفسه والآخرين .

أسباب الاضطرابات السلوكية:

فهم أن هذه الاضطرابات السلوكية هي أعراض عصبية وليست مشاكل شخصية هو الخطوة الأولى والأهم في تقديم رعاية أفضل وأكثر تعاطفًا للمريض، والبحث عن الاستراتيجيات والعلاجات المناسبة لإدارتها.

أهم الاضطرابات السلوكية المرتبطة بالاضطرابات نماء عصبية:

1. اللامبالاة: (Apathy)

هو فقدان أو انخفاض الدافع: عدم وجود الرغبة في البدء في أي نشاط أو متابعته، وكذا انخفاض الجهد يحتاج إلى تنكير مستمر للمشاركة. مع فقدان الاهتمام بالعالم الاجتماعي والهوايات.

• تسطح المشاعر. (Flat affect)

2. التهيج والعناد (Irritability and Agitation)

• التهيج: ردود فعل غاضبة أو مزعجة أكثر من المعتاد تجاه المواقف البسيطة.
• التملل والعناد: صعوبة في الجلوس بسلام، أو المشي ذهابًا وإيابًا بلا هدف (Pacing) ، أو شد الملابس، أو الصراخ، أو الرفض العنيد للتعاون (مثل رفض الاستحمام أو تناول الدواء).

3. السلوك العدواني (Aggression)

يمكن أن يكون لفظيًا (شتم، تهديد، صراخ) أو جسديًا (دفع، لكم، عض، خدش).
• غالبًا ما ينشأ نتيجة للشعور بالإحباط، أو الخوف، أو الارتباك، أو الألم الجسدي الذي لا يستطيع المريض التعبير عنه.

4. السلوكيات الحركية النمطية والبحثية (Motor Stereotypies and Searching

Behaviors)

• السلوكيات النمطية: تكرار حركة معينة بدون هدف، مثل النقر المتواصل، أو فرك اليدين، أو هز القدم.

التجول بلا هدف، أو فتح الأدراج والخزانات بشكل متكرر، أو "التلاعب" بالأشياء (مثل لف مقبض الباب باستمرار). بالإضافة إلى السلوكيات الشفهية النمطية: تكرار كلمة أو جملة أو سؤال معين.

6. الاضطرابات في عادات الأكل (Eating Disorders)

- فرط الأكل (Hyperphagia): تناول كميات كبيرة جدًا من الطعام، أو تناول الطعام بشراهة، أو الإصرار على تناول أنواع معينة فقط من الطعام (مثل الحلويات).
- ابتلاع الأشياء غير الغذائية (البিকা): (Pica)

7. الاضطرابات في دورة النوم والاستيقاظ (Sleep-Wake Cycle Disturbances)

- الأرق ليلاً.
- النوم المنقطع.
- النوم المفرط أثناء النهار.